

شغل فان احس العباد الى الله من كان كذلك **وقيل** ان الله رحل يومنا **شعر**
 . واجرا من ريت بظلم عنت . على عسا الرجال ذوى الضيق .
 فقال له و هذا القابل انك كما قال **وكان** يقول ابن ابي عمير ما اوهك والكنز
 غفلتك . تقيت الناس بالذوق وتساها من فضيلك . وشعر المذوي في عين
 لصيك . وتعي عن الجوع معترضا في عينك . ما اقل ايضا فلك واكثر حيفك .
وكان يقول رويان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل المعروف في الدنيا
 هم اهل المعروف في الآخرة . وذلك ان الله عز وجل عقرهم ذنوبهم بما اشهدوا من
 المعروف في الآخرة . فذا الدنيا لهم بغير العتمة هبوا احسانكم لموتهم
 فخذ عقرت لكم شيئا منكم فموتوا حسنا بهم فيكونوا اهل معروف في الآخرة
 كما كانوا في الدنيا **وسئل** ابا الخلاق افضل الجود والصدقة **وكان** يقول
 افضل للجود وجماد الهوى **وكان** يقول ادركت يوما ما كان احدم بدنيا ربه
 ولا به ههنا حتى به من خير المسلم فما اكرم معتر الناس يتخلون على ما به تواضع
 عليه تحاسون **وسمع** رجلا يحاسن آخر ويقول يقول عليك دأوت . فقال
 لا تدنقوا في ذنوب الله عليكم . لعز الله المناق . ومن دنق المناق **وكان**
 يقول انما يدون بلون لا مرقه له **وكان** يقول من حبس الطعام اربعين يوما
 يطلب فلده . ثم لم يولد له وخبرته واطعمه المساكين لم يبق من ثمنه ولا شئ من
 ذنبه **وكان** يقول ليس حسن الجوار كمن الاذى . واما حسن الجوار اجمال الاذى
وكان يقول اربع مراكب فيه عصمة الله عز وجل من الشيطان وعاقاة من النار
 مراكب فستة عند الرحمة والرجية والقرية والشهوة **وكان** يقول العلم خير
 ترانا . وبلاد ابن خدي . والتقوى خير زاد . والعبادة ارجح ايضا عند العقول
 خير وافيد . وحسن الخلق خير قرين . والحلم خير وزير . والتواضع افضل شئ .
 والتواضع خير معين . وذكر الموت اعظم واعظم **وكان** يقول لا تكن ممن يحسب
 علم العلم . ويحكى الكلام . ويحري في الحق محرمي الشهادة **وكان** يقول
 اربع من كرم ارجله الجنة . ونشر عليه الرحمة . من بر والديه . ورفق بملوكه
 وكفل اليتيم . وامن الضعيف **وكان** يقول رويان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال العلم علان . علم في التلب . فذاك العلم النافع . وعلم على اللسان .
 فذلك حجة الله على اعداءه **وكان** يقول ان العبد في دين المسلم اسرع من

الأكلة في جسد **وكان** يقول المؤمن الفطن الكيس . كلما زاد له الله احسانا زاد
 من الله خورا **وكان** يقول المؤمن احسن الناس عتقا واشدهم من الله خورا لو
 انقوت في سبيل الله مثل احد ذهبيا ما آمن حتى يجابن . ويقول ابن ابي عمير لا يخون
 والمنافق يقول سواد الناس كثير وما عسى في بي في جملته الذنوب ان الله رحيم
 وسعير **وكان** يقول الحسن اراكم تعجل بالسيئات وتعتق على الله اليمان **وكان**
 كلابية كثر سقطه **وكان** يقول كولا العلم كان الناس كالبهائم **وروي**
 عنده ان عمرو بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول ان ما تضي لك ورا احسان
 سداه . بالسلام اذا لقيته . فان تدعوه باحت الاسماء اليه . وان توسع له في
 المجلس **ثم يقول** الحسن لقد علمك الشئ الصالح الذي وسكارم الاحلاف
 فتعلموا ربحا لله **وكان** يقول ما بان لنا بلقي احدا انا تخفي السؤال عنه ويحوله
 ويقول فصر الله لنا ذلك وادخلنا جنته . فاذ كان القاتل والذمهم . فهذه امة يحكم
 ما هك ما كان الشئ الصالح فعلا . تركه . الاقضية . وقدمتم به **وكان** يقول
 ايها الناس ما بان لنا انتقارب في العافية واذا نزل البلاء تبايتا ما هك ذلك **وكان**
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعوذ بالله من خلاف علمهم **وسمع** رجلا يكفر
 الكلام فقال ابن ابي عمير اسك عليك لسانك . فقد قيل ما شئ احق بسبعين من
 لسان **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهل يكبر الناس على ما خروهم في
 نار جهنم الا حصايا السنتهم **وكان** يقول لسان العاقل من وراة قلبه فاذا اراد
 ان يحكم ففكر . فان كان الكلام له تكلم به . وان كان عليه سكت . وقل الجاهل
 وراة لسانه . فطاهم بجملة تكلم به **وكان** يقول رويان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان يدك امي لا يدخلون الجنة . بكن صلاة ولا صيام . ولكن يدخلونها
 ببرحمة الله وسلامة الصدور . وسخاؤن الافئس . والرحمة كرامة المسلمين .
وكان يقول روي انما دنا بنا ري يوم القيمة ليتم من كان له اجر على الله
 فلا يقوم الا رجل قضى لا حد حجة . واعفى له عن مظلة . او اصدق الريحمة **وكان**
 يقول العاقل لا يشتري عداوة رجل بمودة الف رجل . انه ان فعل ذلك خسره
 بوجه **وكان** يقول عز الشريف ادبته . وتغواه حسبه **وكان** يقول عز
 لغاة مذنب فتدتاب الى الله عز وجل منه . لم يمش حتى يتبلى بمثل ذلك الذنب

